

كلمات لا تنسى

مشعل السعيد

Mshal.AlSaed@gmail.com



يا رب قد حلف الأعداء واجتهدوا

بأنني رجل من ساكني النار

هذا البيت تمثل به الحجاج عند موته، فقد روى الأصمعي أنه لما مرض الحجاج أرفج الناس بموته، فصعد المنبر وخطب قائلاً: إن طائفة من أهل الشقاق والنفاق نزغ الشيطان بينهم، فقالوا: مات الحجاج، فمه؟ فهل يرجو الحجاج الخير إلا بعد الموت؟ والله ما يسرني أن لا أموت وأن لي الدنيا وما فيها وما رأيت الله رضي التخليد إلا لأهون خلقه عليه إبليس، قال الله: إنك من المنظرين «الأعراف 14»، فأنظره إلى يوم الدين، ولقد دعا الله العبد الصالح فقال: وهب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي، «ص 35»، فأعطاه الله ذلك إلا البقاء، وقد طلب العبد الصالح الموت بعد أن تم له أمره فقال: توفني مسلماً والحقني بالصالحين، «يوسف-101»، وكان عمر بن عبدالعزيز يقول بعد وفاة الحجاج: ما حسدت الحجاج عدو الله على شيء حسدي إياه على حبه القرآن وإعطائه أهله عليه، وقوله حين حضرته الوفاة: اللهم اغفر لي فإن الناس يزعمون أنك لا تفعل، ولما حضرت الحجاج الوفاة أنشأ يقول: يارب قد حلف الأعداء واجتهدوا—بأنني رجل من ساكني النار أيلطفون على عمياء ويحجم

ما علمهم بعظيم العفو غفار وزاد بعضهم: إن الموالى إذا شاب عبيدهم في رقيم عنقوهم عنق أبرار وأنت يا خالقي أولى بذاكرما

قد شبت في الرق فاعتقني من النار ذكر أنه لما مات الحجاج لم يعلم أحد بموته حتى أشرفت جارية فيكت وقالت: ألا إن مطعم الطعام، وميمم الأيتام، ومرمل النساء ومفلق الهام وسيد أهل الشام قد مات، ثم أنشأت تقول: اليوم يرحمنا من كان يبغضنا

واليوم يأمنا من كان يخشانا ولما تحقق موت الحجاج قال الرجل الصالح طواس اليماني: فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين «الأنعام 45»، ولما بشر الحسن البصري بموت الحجاج وكان مستخفياً سجد لله شكراً، وقال: اللهم أمته، فأنهب عنا سنته، وبكى إبراهيم النخعي فرحاً بموت الحجاج، توفي الحجاج في ليلة سبع وعشرين من رمضان ستة وخمس وتسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك، وعمره خمس وخمسون، أما الأبيات التي تمثل بها الحجاج عند الموت فكثير من الناس يظن أنها للحجاج وهذا وهم فصحح الأبيات هو عبيد بن ايوب العنبري التميمي، وفيها يقول: يارب قد حلف الأعداء واجتهدوا أيامناهم أنني من ساكني النار

أيلطفون على عمياء ويحجم ما علمهم بعظيم العفو غفار إني لأرجو من الرحمن مغفرة ومئة من قوام الدين جبار أنا الغلام عتيق الله مبتل

بتوبة بعد إحلاء وإمرار خليت بابات جهل كنت أتبعها كما يودع سفر عرصة الدار وعبيد هذا كان صلوكا لصا أهدر دمه السلطان فهرب إلى الفياقي البعيدة، ولا يعرف له تاريخ مولد ولا وفاة إلا أنه من شعراء الدولة الأموية وواضع من أبياته التي ذكرتها هنا تاب واناب، ودمتم سالمين.

مجالس

د.محمد الدويهييس

www.alduwaihees.com



بنوك المستقبل وتقنية البلوك تشين

انتشرت في الآونة الأخيرة تقنية بلوك تشين Blockchain، في العديد من القطاعات الصناعية والاقتصادية وهي أسلوب جديد لتنظيم البيانات تعمل على هيئة نظام سجل إلكتروني لمعالجة الصفقات وتدوينها بما يتيح لكل الأطراف تتبع المعلومات عبر شبكة آمنة لا تستدعي التحقق من طرف ثالث، وتساعد على الحفاظ على قوائم مقاومة للتلاعب في سجلات البيانات المتنامية باستمرار.

وتختلف هذه التقنية الحديثة عن الأنظمة التجارية التقليدية بأنها تتيح تبادلًا آمنًا للمواد القيمة كالأموال أو الأسهم أو حقوق الوصول إلى البيانات، بدون الحاجة لوسيط أو نظام تسجيل مركزي لتأمين حركة التبادل، بل تقوم كل الجهات بالتعامل مباشرة مع بعضها البعض. وقد طور بنك اثش اس بي سي العمليات المالية بالبنك من خلال استخدام تقنية بلوك تشين، كذلك أكد بنك R3 في سغافورة أنه يعمل لتطوير إجراءات كتب الاعتمادات Documentary Letter of Credit، وهي أكثر الوسائل استخدامًا لتقليص المخاطر بين المستوردين والموردين، وبالرغم من التحذيرات من قبل بعض المختصين بإمكانية ودمتم سالمين.

تأقظات

هبة الله الذهبية



كيف تفكر بشكل إنسان؟

المفارقة بسيطة أن تكون نبياً فذلك مستحيل، أن تكون إنساناً فذلك مستحيل أكثر في الاعتقاد، لكن أن تتخذ شكل الإنسان في تفكيرك فممكّن، ولكن بعناء شديد فلنذهب للبدائية وللنهاية نحن نفتقد لهذا التفكير النقي الصافي الصادق الواضح.

كلنا معذبون ونستطيع أن نفعل أي شيء، ولكن ما ذكرته صعب المنال، في كل خطوة نكذب وتتصادم حقائقنا مع واقعنا فنشوه الصورة الإنسانية لنا؛ لأننا في الأصل نتلقى أيضاً صورة مشوهة من غيرنا.

مرايا... وعكاساتها، متى تكسر المرايا ولا ننظر لغيرنا يسلبونا طاقنا الإيجابية ويلقون بطاقتهم السلبية علينا فنعود إلى بيوتنا بلا قوى روحية أو جسدية، لتعيد الكرة كل يوم.

متى لا نسبح لمصاصي دماء أرواحنا من حولنا أن يرتادوا أفكارنا ويعيشوا فيها ليسلبونا البصيرة والبصر فنسقط رويدا رويدا ويصعدون على أكتافنا بنجاحاتهم.

لكي تفكر بشكل إنسان علينا أن نتحلى بالصدق لا بالشجاعة، وأن نربط أنفسنا بأشخاص ذوي طاقات إيجابية لتتضح الحياة من حولنا كالنور وتدخل ظلام القلوب، ولكي تفكر بإنسانية مطلقة يلزمنا كثيراً من الحب والعطاء لتتعلمه،

نقطة ضوء

مشرف عقاب

mishrefeqab@yahoo.com



شهادة لمن يهيمه الأمر

والاستبدال «3-1»

في جميع المعاملات المالية في العمل العام والعمل الخاص يكون هناك أوراق رسمية تنظم العمل ومنها ما يسمى «شهادة لمن يهيمه الأمر»، وهي شهادة تكون عليها جميع ما يتعلق بأي معاملة مالية أو غيرها ويكون فيها جميع التفاصيل فيما يتعلق بالمعاملات المالية أو غيرها.

المواطن يستغرب ما يحدث في التأمينات الاجتماعية عند طلب شهادة لمن يهيمه الأمر توضح جميع التفاصيل الخاصة بمعاملة المتقاعد من الراتب الشهري وقيمة الاستبدال وقيمة الفوائد التي أخذت على راتب الاستبدال وتمتد عن إعطاء المتقاعدين هذه الشهادة المالية المهمة، ليعرف المتقاعد ما له وما عليه من التزام، لماذا لا تعطي التأمينات المتقاعد هذه الشهادة المفصلة؟ السؤال المهم: هل

التأمينات لا تريد ان يعرف المتقاعد قيمة الفائدة التي أخذت على قرض الاستبدال؟ المواطن في حيرة من أمره، المواطن لا يعرف قيمة الفائدة التي أخذت على قرض الاستبدال، أين دور أعضاء مجلس الأمة وحل مشكلة فوائد الاستبدال؟ من دور الانعقاد الفائت قامت اللجنة المالية بالبرلمان بمناقشة الاقتراحات بقوانين الخاصة بتعديل بعض أحكام قانون التأمينات الاجتماعية وذلك حول موضوعي التقاعد المبكر وتخفيض فوائد قروض الاستبدال على الراتب التقاعدي، كما ستناقش قرار

التأمينات الاجتماعية بأخذ فوائد على قروض المواطنين المتقاعدين، بعد هذه الخدمة الطويلة بالعمل الحكومي يعتبر غير معقول وغير محمود وغير منطقي، لقد انتهى دور الانعقاد الثاني ولم نسمع عن موضوع فوائد القروض وحل هذه المشكلة، والسؤال هنا: هل هكذا يكفي المجلس والحكومة المواطنين بعد الخدمة التي استمرت سنوات طويلة تصل إلى 30 سنة، لقد خرجت قرارات للتأمينات بعضها ممتاز وبعضها يحتاج إعادة نظر، ومنها ما يسمى بالفوائد العالية،

الاستبدال، وهو اجراء غريب وعجيب يعني بعد خدمة المواطن الطويلة للوطن وقيامه بواجبه يتقدم للتقاعد ليرتاح بعد العناء الطويل الممتد الى ثلاثين سنة وأكثر يتقدم بطلب التقاعد، وعند قيام المواطن بالتقاعد يخضم من راتبه جميع البدلات والزيادات ويترك راتبه الى النصف وذلك قبل وصول كتابه الى التأمينات.

يتبع

حياة

كان فواز حمّاد



رثاء

أولئك من تربطنا بهم صلة الروح، وربما الدم، من قاسمونا خبز الذاكرة وملح شجوننا، من لامست أيديهم زجاج قلوبنا الشفاف وأدركوا معالم الكوارث التي حلت بنا يوماً، وأصبحوا هم فاجعتنا الكبرى عند توفد الشهور.

نشيع رفاتهم، جثثهم المعنوية، نصلي فوق تراب غيابهم، نستجدي حضور كلماتهم، عطر وجودهم، وسحر ضحكاتهم المرسومة على وجنة العمر. نستحضرهم بوجداننا، نستجدي عودتهم من غياهب الأيام، نزورهم كلما ضاقت بنا الدنيا، ننسلل نحو أسرّتهم لنطمئن على راحتهم واستمرار تفهمهم من أوكسجين الوقت المحموم بهم، نخطيمهم بمخمل عاطفتنا لنمنحهم الألف والهناء في ليالي الشتاء الرّاحمة بهم.

أيد تمتد نحو تاريخ أرواحنا، لتمسح غبار الصور المدفونة في رمال الذكرى، لقد تجمد الزمن عندهم، صاروا ضمن حدود إطار خشبي لصورة حفظناها في أدرج النسيان.

لا يفصلنا عنهم سوى زجاج مرآح فوق وجوههم، ومسافات ضوئية من حسرة وعقب ونوى، أشوك صوتية، ودموع لا تنتهي. منهم من رحل، خلف الأفق، كشهب الفضاء لن يعود، وآخرون مازالوا على قيد الوجدان، يفصلنا عنهم بضعة أرقام يختبئون خلفها داخل هوائفنا النقالاة وفي صفحات وسائل التواصل الاجتماعي.

لا بد أن نلتقي بهم قبيل المضي في شوارع القدر، لنشاركهم الذكرى مجدداً، نحن أسرى بعضنا البعض، لانحيا الا في زنازة حضورهم.

تلميحَات

زيد شحاتة



لعبة... يجب أن نجيدها

هدفا مهما، ومحطة لصراع أبرز قوتين نفوذاً في المنطقة، إيران وأميركا.

كل الدول تبحث عن مصالحها أولاً، فلا عواطف في السياسة، ولا مواقف مجانية تماماً، وأفضل ما يتوقع من مواقف، هو ما يحقق مصالح مشتركة، وبهكذا منطق ومستويات مختلفة من «القباحة» تختلف مستويات تعامل الدول، لكن ضعف الوضع العراقي وهشاشته، وعدم وجود ارادة حقيقية لجعل العراق، يمتلك زمام أمره، أضع عليه فرصاً عدة لتحقيق مصالحه، في أي علاقة ممكنة مع الدول الأخرى.

الفرصة الذهبية تعامل الدول، لكن ضعف الوضع العراقي بشكل واضح من حربيهم مع «داعش»، مدعومين بفتوى دينية، أتاحت لهم دعماً شعبياً هائلاً، وموقفاً دولياً مسانداً، رغم أن بعضه كان «اضطراباً» لكنه أتاح لهم زخماً لإعادة البلد لموقعه الطبيعي، سيداً لنفسه لا تابعاً أو دائراً في فلك أحد، يمكنه أن يقيم علاقات متوازنة مع كل القوى الكبرى، حتى من كانت تحته إلى وقت قريب، فهل نجحوا في استئمان تلك الفرصة؟

تظهر أحياناً بين حين وآخر، بوادر مواقف عراقية، توحى برغبة بتوحيد الموقف السياسي، خلف مؤسسات الدولة، من خلال دعم مواقفها في رفض وجود قواعد لقوات أجنبية، ورفض الاملاءات، ومحاولة إقامة علاقة معتدلة مع الجميع حتى لو كانوا مختلفين بينهم، مع جعل مصلحة العراق أولاً، معياراً لكل ذلك.

ليس سهلاً أن تكون متوازناً في ظل هذا التجاذب الدولي والإقليمي العنيف، فالمنطقة تجم بالأحداث، لكنه ليس مستحيلًا أن يكون لك موقف معقول، بين قوتين كإيران وأميركا، فلا تشارك بحصار أميركا لإيران ولا تستعدي أميركا، وتحتفظ بعلاقات تحقق مصلحة معقولة لبلدك، مع فسحة للأخرين لكي يحققوا مصالحهم أيضاً.

في السياسة والعلاقات الدولية، لا يوجد ربح تام، فهذا كلام عاطفي فارغ، بل هناك مصلحة مشتركة تعود بالمنفعة للطرفين، لمن يتعلم كيفية اجادة اللعبة.